Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاجتماعية والسياسية فحسب ، سوف يجدون فى هذه المدونات التى ينشرها المجمع الملكى التاريخى ، تفسيرات واضحة عن العناصر التى كانت تتكون منها إمبراطورية بنى أمية فى إسبانيا الإسلامية ، والتى استمرت زمنًا طويلا .

ويمكن القول بأن خروج **موسى** إلى المشرق ، واغتيال ابنه المتزوج من أرملة **لذريق** ، أدى بالضرورة إلى تغييرات عظيمة فى العلاقات السياسية الإسبانية ، لقد استعيض عن موالى موسى ، والأسبان من أتباع لذريق ، بأناس من العرب أكثر ولاء لبنى أمية ، مثل جند الشام ، وبأسبان من أنصار غيطشة ، وكان هؤلاء قد انسجموا سريعا مع أمويى المشرق ، وبهم ربطوا مصيرهم .

ولقد حانت لحظة عابرة ، عندما أصبح **يوسف الفهرى** واليًا على إسبانيا ، وبدا قدرها متأرجحًا غير مؤكد ، حينئذ بدأت الأساطير التاريخية تقدم لنا **أرطباس** ، من أتباع **غيطشة** ، يجلس على كرسى أشبه بعرش ، يحيط به الرؤساء العرب فى شبه جزيرة إيبريا ، يحضرون عنده ، ويسألونه شيئا من سخائه الملكى .

وعندما أزاح **العباسيون** فى المشرق **بنى أمية** عن الخلافة ، لم يمكن لأولئك فى شبه الجزيرة من يعتمدون على ولائه غير القليل ، فإسبانيا بعيدة عن الكفاح المجيد الذى اضطلعت به الأسرة الجديدة التى تولت الخلافة وأثار إعجاب الكثير من المسلمين ، فاهتبل الفرصة أحد أبناء الأسرة الأموية ووجد الظرف مواتيا لكى ينشئ هنا فى الأندلس مملكة مستقلة ، واستطاع أن يحظى بمساعدة موالى أسرته ، والعنصر الإسبانى من السكان الأصليين ، وكان يتمتع ساعتها بنفوذ وهيبة كبيرين ، وتقدم لنا الروايات التاريخية **عبدالرحمن الداخل** فى نزهاته عبر شبه الجزيرة يصحبه **أرطباس** ، قمة حزب غيطشة ، ولقد حدثت دون شك خلافات خطيرة بين الاثنين . وتجرأ عبد الرحمن الداخل فقبض إقطاعيات أرطباس ، ولكنهما انسجما أخيرا ، واسترد أرطباس كرامته كاملة كرئيس للنصارى فى الأندلس ، واغتنم أتباع غيطشه الظرف تماما ليحصل كل واحد منهم على مايستطيع من المراتب .

وقد بقى **أحفاد غيطشة** ، من ناحية الأب ، على عقيدتهم الدينية المسيحية ، دون أدنى